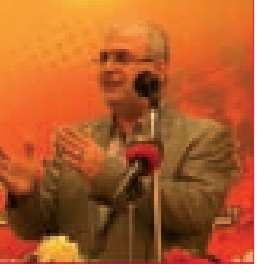


مرهج من عين التينة: الحكومة لا تستطيع القيام بالأعباء المطلوبة

3 محليات



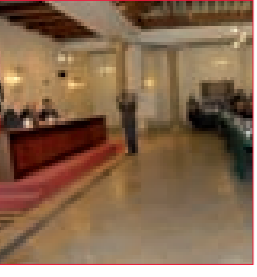
الوفاء للمقاومة: لا أمن في لبنان لولا ما فعلناه بـ«داعش»

4 محليات



«القومي» وأهالي حدث بعلبك والجوار يشيخون المناضلة فاديا معلوف

5 محليات



ورشة عمل في جامعة دمشق عن ربط الأنشطة البحثية بحاجات المجتمع وتطلعاته

6 اقتصاد

حبيبة: من المرجح أن نصل إلى نمو سلبي 2 في المئة

ثقافة



الدراما السورية أنتجت عام 2014 أربعة وعشرين مسلسلا متحديا الحرب والحصار

عربيات

تعزيزات للجيش العراقي للبدء بتحرير الجنوب من «داعش»

الجيش السوري يحكم الطوق: حلب في قلب قوس قزح

كيري ولافروف لنشر المراقبين في أوكرانيا ودعم دي ميستورا أبو فاعور وريفي كلفا الغالي بالوساطة فضبط الجيش الحزام الناسف

الكاردينال الراعي: طبخ الرئاسة الأولى

يوسف المصري

بعض المسيحيين اخرجوا الكاردينال بشارة الراعي من الشباك في قضية تداخله بالاستحقاق الرئاسي، لكن الراعي نجح بالعودة إلى هذا الملف من أوسع باب. يحمل اليوم الراعي تكليفا فاتيكانيا لا لبس فيه بأنه المفوض باسم بابا روما للتفاوض مع المسيحيين وغير المسيحيين لانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية.

وهذه المرة قرر الراعي التحرك خارج دائرة الإعلام، مستفيداً من تجربته خلال المرحلة التي بدأت حتى ما قبل خروج الرئيس ميشال سلمان من بعيدا بعدة أشهر. وخلالها فلن لفترة غير قصيرة أنه يمكن أن يقود حملة ضغط على الواقع السياسي اللبناني لفرض انتخاب رئيس، على أن يشارك فيها إلى جانبه قطاعا الإعلام والمجتمع المدني. تلقى الراعي نصيحة واضحة بأن هذا السلوك يعقد عملية وصوله إلى هدفه ويغفل دوره كعرب مقبول من كل الأطراف اللبنانية للتوسط بالتفاهم على اسم الرئيس العتيق. قبل له: «إن المطلوب انتخاب رئيس وليس قيادة ثورة».

وبالتزامن مع زيارة جبرو إلى بيروت لاستطلاع إمكانية انتخاب رئيس الجمهورية العتيق، لوحظ أن الراعي بدأ سلسلة اجتماعات بعيدة عن الأضواء مع زعماء الموارنة الأربعة، وبعضها جرى من دون الإعلان عنه. وتقول مصادر بكري في هذه الاجتماعات تمتاز بانها تقارب موضوع انتخابات الرئاسة الأولى بروحية جديدة، وإن مبادرة ترشيح قائد القوات سمير جعجع بدعوة زعيم التيار الوطني الحر ميشال عون له لزيارة الراية هي جزء من مناخ الأجواء الإيجابية الجديدة.

(التتمة ص10)

انتقل الملف ليل أمس إلى روما حيث يلتقي وزيراً خارجية أميركا وروسيا جون كيري وسيرغي لافروف، فترك الأمر للمبعوث الأممي ليجري المشاورات اللازمة في دمشق وانقرة ورؤية الأكثر قابلية للتطبيق، الاكتفاء بالضمانات أم نشر مراقبين، بينما توافق الوزيران حول أوكرانيا على البدء بنشر المراقبين الأوروبيين وتغطية دورهم بمهمة أممية، بموجب قرار يصدر عن مجلس الأمن يدعم تطبيق اتفاقات مينسك ومن ضمنها وقف النار ونشر المراقبين، وبالتالي وضع الملفين الأشد سخونة دولياً على طريق التبريد، بعدما بدأ أن الملف النووي الإيراني هو الآخر ينتظر بعد غد ليتلقى شحنة تخصيص لدرجة التبريد التي بلغتها المفاوضات، والتي يجمع أطرافها على تحقيق اختراقات هامة في بنودها الرئيسية.

ويسلحها المسلحون إلى داخل سورية، وهي قرارات تخرقها «إسرائيل» كل يوم، ولم تحترمها تركيا يوماً، ولا يحترمها حكام الأردن، وإذا كانت المبادرة محصورة بمناطق شمال سورية وخصوصاً حلب كخطوة أولى، فلا مانع لدي سورية من أن يبدأ إغلاق الحدود وفقاً للقرارات الدولية من هناك، ويفترض أن يتضمّن أيّ سعي لنقل التجربة بعد نجاحها إلى جنوب سورية، تطبيقاً لإفعال الحدود الجنوبية، من الجانب «الإسرائيلي» أولاً والأردني ثانياً.

حاول الفرنسيون التذكي بطلب نشر مراقبين أمميين في حلب، فكان جواب دي ميستورا، أن طرح المراقبين لا يمكن مناقشته مع الحكومة السورية إلا ككل لا يتجزأ لبندي المبادرة، الحدود التركية وخطوط القتال.

(التتمة ص10)

الجيش يقترب من تطويق حلب عشائر دير الزور تدعم خطوط المطار



أحرزت وحدات الجيش السوري أمس تقدماً هاماً على جبهة ريف حلب الشمالي، حيث بسطت سيطرتها على مزارع الملاح ومزارع المرعشلي وتلة حنرات من جهة الكاستيلو وشركة عمريت لادوية وجامع الروضة، وسط اشتباكات عنيفة تخوضها وحدات الجيش مع المسلحين في مخيم حنرات.

ويأتي هذا التقدم المهم تمهيداً لاستكمال الطوق على مدينة حلب، وفي حال سيطرة الجيش السوري على المخيم يكون قد تمكن من السيطرة على المنطقة الشرقية على مفرق الكاستيلو، ما يعني إحكام الطوق في شكل كامل على المسلحين الموجودين في قلب المدينة، وقطع آخر خطوط الإمداد القادمة من الحدود التركية.

وفي السياق، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوري وتنظيم «داعش» الإرهابي في المناطق المحيطة بمطار دير الزور العسكري، حيث تمكنت وحدات الجيش من قتل قاتدين ميدانيين للتنظيم الإرهابي على مشارف المطار، هما أبو أسامة الليبي وأبو نسيبة التونسي، كما

أصيب نحو عشرين مسلحاً. وأعلن أمس عن التحاق قوات عشائر دير الزور الشرقية بالجيش السوري على جبهات المطار العسكري في مواجهة «داعش»، ما يعزز قوة الجيش المدافعة عن المطار العسكري، وسيخلق التحاقهم حالة من الانفجار في مناطق سيطرة التنظيم الإرهابي في الريف.

وكان «داعش» قد نفذ عمليات إعدام بحق المئات من أبناء العشرات، إضافة إلى اقتياد عدد كبير من النساء سبايا إلى مناطق سيطرته في الريف.

وفي ريف العاصمة دمشق، استهدف الجيش السوري مسلحين في مناطق عين ترما وكفرينطا وحقق وحداته تقدماً هاماً في حي جوبر الذي يخوض فيه الجيش اشتباكات عنيفة مع المسلحين.

وفي درعا نفذ الجيش عمليات استهدفت تحركات المسلحين وتحصيناتهم في أنحاء الكرك والسبية وطريق السد ومحيط البريد بمخيم النازحين ومحيط سجن الكرك وحارة البجاجة بدرعا البلد.

هل ضمن «اللافيتو» الأميركي تهدئة الضفة؟

د. عصام نعمان*

«إسرائيل» قتلت زياد أبو عين بدم بارد. الشعب الفلسطيني يطالب بالثأر. أبو مازن وقيادته حائزان في كيفية أخذ الثأر. القوى الشعبية وبعض تنظيمات المقاومة تطالب بإلغاء اتفاق التنسيق الأمني مع «إسرائيل» لتسهيل إطلاق المقاومة الشعبية مجدداً. أبو مازن وصائب عريقات وأعضاء آخرون في القيادة الفلسطينية يفضلون الثأر السياسي على الثأر الأمني. صيغة الثأر السياسي تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي يقضي بتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي». يقول هؤلاء إنه يتوجب التروي وعدم اتخاذ أي خطوات كبيرة قبل عرض مشروع القرار على مجلس الأمن مخافة عرقلة مساعي الحصول على الصوتين الثامن والتاسع اللازمين لإقراره.

القيادات الشعبية وبعض تنظيمات المقاومة تزدرى هذه الذريعة. يقول هؤلاء إن اتفاق أوسلو المعقود منذ أكثر من 20 سنة وكل ما تفرّع عنه لم تلتزمه «إسرائيل». السلطة الفلسطينية وحدها تطبقه من طرف واحد ما يجعلها مجرد أداة لقمع الشعب الفلسطيني بأيدي الفلسطينيين أنفسهم. ذلك يكرّس، في الواقع، الاحتلال «الإسرائيلي» للضفة الغربية ويبرأ «إسرائيل» من تهمة الاحتلال.

(التتمة ص10)

* وزير سابق

حرب النفط «المضادة»

معن بشور*

في معرض تعليقه على سلوك بعض السياسيين اللبنانيين الذين احترقوا «النكابة» في علاقاتهم مع بعضهم بعضاً، يروي الرئيس الدكتور سليم الحص - أطل الله عمره - الطرفة التالية:

أثنان حكم عليهما بالإعدام شنقاً، فحين سأل المنفذون الأول وهو على حبل المشنقة ماذا تريد قبل الإعدام إجاب: أريد رؤية أمي، ولما سألوا المحكوم الثاني، وكان قريباً منه: وأنت ماذا تريد؟ إجاب على الفور: أريد منعه من رؤية أمه.

ويبدو أن عقلية النكابة لم تعد محصورة في بعض سياسيي لبنان، بل باتت تتحكم بالعديد من سياسة المنطقة والعالم وأخر مظاهرها «حرب النفط الجديدة» التي تقودها واشنطن وحلفاؤها ضد روسيا وإيران وفنزويلا من دون الأخذ في الاعتبار تداعياتها السلبية على الاقتصاد الأميركي نفسه، وبالتأكيد على اقتصاد دول الخليج النفطية والتي تشكل واردات النفط الجزء الأعظم من وارداتها ومن نفقاتها في آن. ونبدأ بدول الخليج ذاتها، التي بدأت تخفض موازنتها بسرعة تتناسب مع تخفيض سعر النفط نفسه، على رغم أن هذا الانخفاض الكبير ما كان ليتم لولا رفضها تخفيض الإنتاج، بناء لطلب واشنطن. وهو ما يذكرنا بموقف هذه الدول عشية غزو الكويت في مطلع تسعينات القرن الماضي، حين بادرت بعضها إلى زيادة إنتاجها النفطية بما يؤدي إلى انخفاض أسعاره، وبالتالي انخفاض موارد العراق المالية في لحظة كان هو بأشد الحاجة إليها، فكان ما كان من تداعيات ما زلنا ندفع ثمنها حتى الآن.

(التتمة ص13)

* المنشق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية

نقاط على الحروف

جيفري فيلتمان

ناصر قنديل

لم يكن جيفري فيلتمان يوماً يشبه التوصيف الرسمي لمهمته، في يوم كان سفيراً لبلاده في لبنان، كان ذلك مجرد اللقب، لكن الوظيفة كانت المنسّق العام للأنشطة المناوئة لسورية والمقاومة في بلاد الشام، وكانت صلاحياته الممنوحة من مجلس الأمن القومي تتخطى صلاحيات السفارة السورية في دمشق، وكان أصدقائه اللبنانيون يتولون تأمين إيصال ونقل الرسائل وتحضير المواعيد مع شخصيات وبعض المسؤولين في سورية ضمن الشبكة التي كان فيلتمان يتولى إدارتها، والتي كانت ولا تزال تضم شخصيات سياسية وقادة ميدانيين في الحرب على المقاومة سورية، بمن فيهم من صار اليوم من وجهاء «جبهة النصرة»، و«داعش»، وكانوا من رواد السفارة الأميركية في أيام جيف، أسألوا بلال دقماق.

عندما تولى فيلتمان مهمة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، كانت وظيفته الأصلية الإعداد والتنسيق للحرب على سورية، مستخدماً بيروت منصة تواصل من جهة وإعداد لوجيستي ومواكبة إعلامية وسياسية من جهة أخرى، حيث لا يزال يتنذر الكثيرون بالاعتصام الذي نظمته وشارك فيه الرئيس فؤاد السنيورة والنائب وليد جنبلاط تحت عنوان «إن سقطت حصص بيد الجيش السوري سقطنا جميعاً»، ويصفونه باعتصام فيلتمان.

عندما انتقل فيلتمان إلى الأمم المتحدة ولبس القبعة الزرقاء، وصار معاوناً سياسياً للأمين فيها، كانت مهمته الفعلية إدارة المفاوضات لحساب إدارته مع الحكومات التي لا تقيم حكومته علاقات دبلوماسية معها مثل إيران أو قامت بقطعها كحال سورية، فيوم جرى تعيين فيلتمان في نيويورك كانت إدارة الرئيس باراك أوباما قد تيقنت من استحالة سقوط سورية وإيران، وبالتالي إلزامية السير بالخيار التفاوضي وتحت عباءة الأمم المتحدة لصناعة الحلول السياسية، ولمن لا يتذكر من المفيد التذكير بزيارات مكوكية لإيران لا تتصل بالملف النووي بل بترتيبات التفاوض الأميركي الإيراني، خصوصاً ما يتصل منها بالشؤون الإقليمية في المنطقة.

فيلتمان يعلن من القاهرة أنّ الأوان قد حان لحل الأزمة في سورية، وهذا ليس مجرد تصريح صحافي لدعم مساعي المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، فهو تحدث عن ليبيا والسودان واليمن وفلسطين وفيها كلها مساع أممية مشابهة، ولم يقل عنها قد حان وأن الحلول السياسية فيها، وفي سورية كان قبل دي ميستورا مبعوثون أمميون ولم يقل فيلتمان أنّ أوان الحل السياسي قد حان، فلماذا يخصّص سورية والآن بالإعلان عن أوان الحل السياسي؟

(التتمة ص10)

زياد أبو عين

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

زياد أبو عين، بشهادته الناصعة يجعلك تطمئن إلى خلود القضية الفلسطينية وكونها تستأهل الحب والتضحيات واختبار قوة الإرادة والمقاومة. هذا المناضل كان يمتلك إحساساً عالياً بقضيته في وقته الأسطورية أمام جنود الاحتلال. نظرت الصارمة القاسية تجعل هؤلاء الجنود في ارتباك، يثير فيهم الهلع وهو يصيح: «إني أملك الحق، أملك الغد، أملك الحياة، أملك الأرض التي كل شي فيها هو وطني، وطني الذي يضمن لي الاقتراب من الشهادة ومن الله». لا يمكن للمرء أن يكف عن الإعجاب به وبكل المقاومين الفلسطينيين الذين يكشفون عن وجه الصبر والصمود والبطولة، ويقدمون أروع صورة عن الموت الذي لا يكون إلا عزا وشرفاً.

على رغم سنوات الألم والمعاناة الطويلة

(التتمة ص10)